
مهدي
طبيب الزمامير
قصة: مهنّد العاقوص
رسم: نيلوفر برومند



إعداد: مجلة مهدي

الفئة المستهدفة: 4 - 7 سنوات

العدد: 18

كتابة: مهند العاقوص

رسوم: نيلوفر برومند

تصميم: رضا قصير

طباعة: مطبعة الحدث

مهدي

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى 2015

عدد النسخ: 12500

رقم الإيداع الدولي (ISBN): 978-9953-0-3279-5

لبنان، بيروت، بئر حسن، مبنى جمعية كشافة المهدي

هاتف: 844692 1 961+

www.mahdimagazine.com



قصة: مهنّد العاقوص

رسم: نيلوفر برومند




حكايا مهدي
امسح هذا الكود من خلال تطبيق حكايا مهدي،
واستمتع بمشاهدة القصة

ذاتَ صَباحٍ، اسْتَيْقَظَ قِطارٌ صَغِيْرٌ باكِراً، وَحاوَلَ أَنْ يُزَمِّرَ، لَكِنَّهُ ما اسْتَطاعَ! شَعَرَ القِطارُ الصَّغِيْرُ بِخَوْفٍ شَدِيْدٍ، وَفَكَّرَ بِعَدَمِ الخُروجِ لِلعَمَلِ، لَكِنَّهُ تَذَكَّرَ الرُّكّابَ الَّذِيْنَ يَنْتَظِرونَ قُدومَهُ.

فانْطَلَقَ يَمْشي بِهُدوءٍ، وَيُقَلِّبُ بَصَرَهُ في كُلِّ اتِّجاهٍ، حَتَّى وَصَلَ إِلى مَفْرَقِ طُرُقٍ.



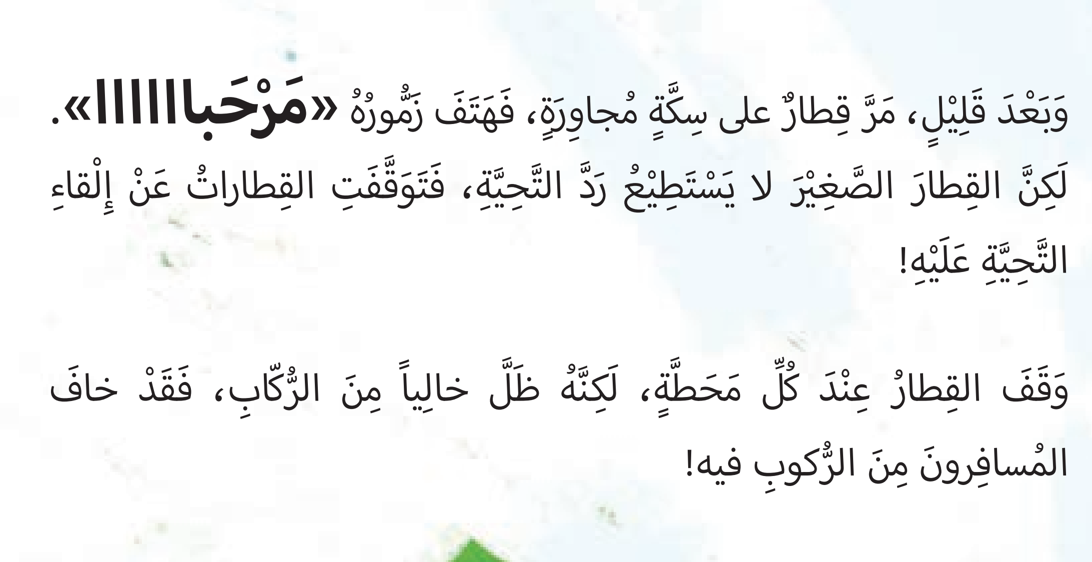


وَفَجْأَةً، خَرَجَتْ بَقَرَةٌ مِنْ أَحَدِ المَفارِقِ، وَكادَ يَقَعُ حادِثٌ خَطِيْرٌ!
خافَتِ البَقَرَةُ وَصاحَتْ «لِماذا لا تُزَمِّرُ؟ هَلْ أَكَلَ القِطُّ لِسانَكَ؟»

حاوَلَ القِطارُ الصَّغِيْرُ أَنْ يَعْتَذِرَ،
لَكِنْ لا زَمُّورَ مَعَهُ وَلا صَوتَ،
فَتابَعَ طَرِيْقَهُ حَزِيْناً!







وَبَعْدَ قَلِيْلٍ، مَرَّ قِطارٌ على سِكَّةٍ مُجاوِرَةٍ، فَهَتَفَ زَمُّورُهُ **«مَرْحَباااااا»**. لَكِنَّ القِطارَ الصَّغِيْرَ لا يَسْتَطِيْعُ رَدَّ التَّحِيَّةِ، فَتَوَقَّفَتِ القِطاراتُ عَنْ إِلْقاءِ التَّحِيَّةِ عَلَيْهِ!

وَقَفَ القِطارُ عِنْدَ كُلِّ مَحَطَّةٍ، لَكِنَّهُ ظَلَّ خالِياً مِنَ الرُّكّابِ، فَقَدْ خافَ المُسافِرونَ مِنَ الرُّكوبِ فيه!





وَعِنْدَما وصل القِطارُ الصَّغِيْرُ إلى المَدِيْنَةِ، تَوَقَّفَ قَليلاً، فَسَمِعَ صَوْتَ سَيّارَةِ الإطْفاءِ، كانت مُسْرِعَةً لِتُطفِئَ الحَريقَ.

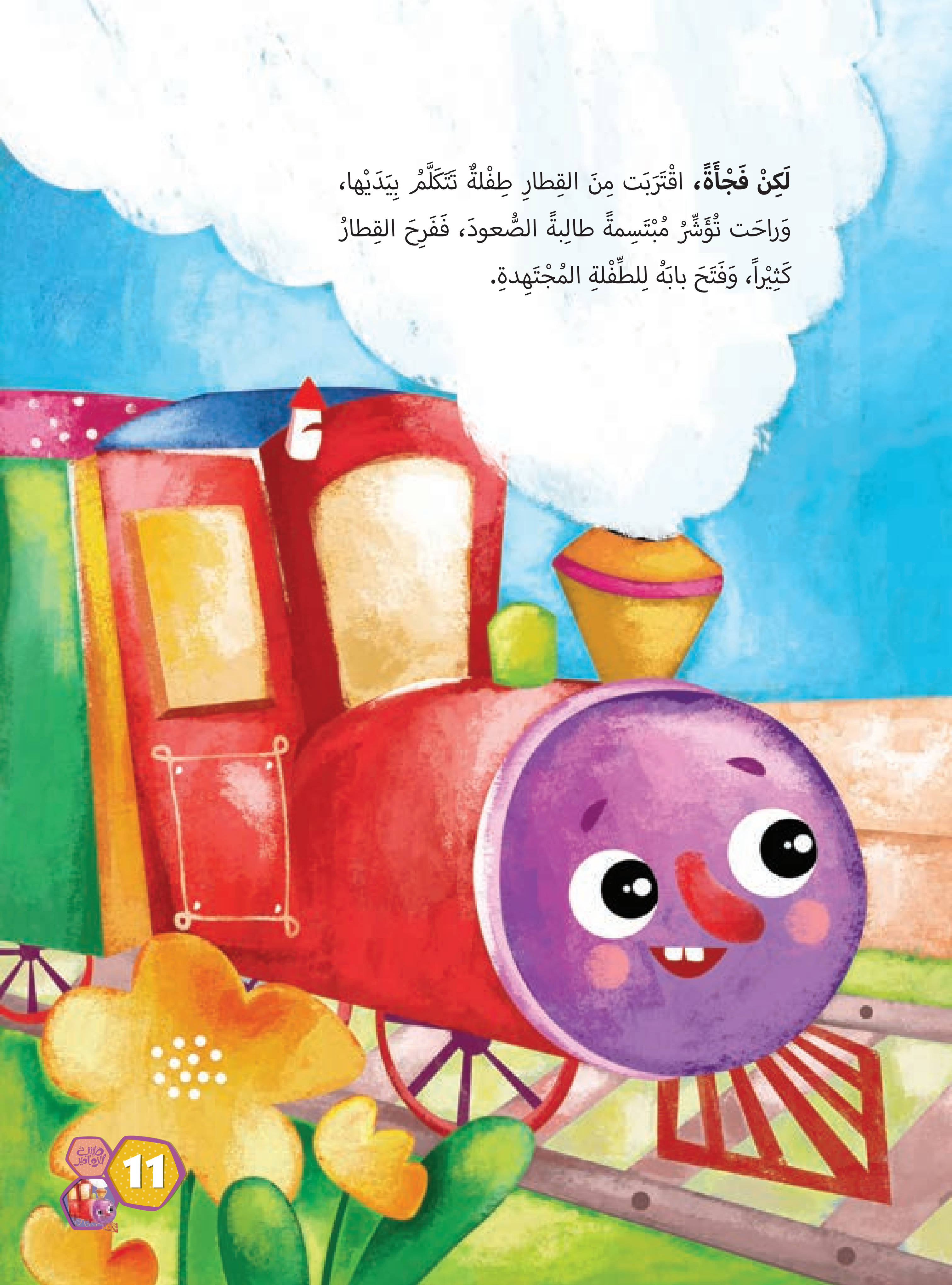
وَرأى سيّارَةَ الإسْعافِ، تُساعِدُ المرْضى بِسُرورٍ، وَسَيّارَةَ الشُرْطَةِ تُطارِدُ اللّصوصَ.

حاوَلَ القِطارُ تَقْليدَ أصْواتِها، لَكِنَّهُ لمْ يَسْتَطِعْ!

تَذَكَّرَ صَوْتَ الشّاحِنَةِ والسَّفينَةِ وَدَرّاجَةَ الأطْفالِ، ثُمَّ مَشى في الشّارِعِ الخالي نَحْوَ المَحَطَّةِ.

وعِنْدَما وَصَلَ خالياً مِنَ الرُّكابِ، **قَرَّرَ أَنْ تَكونَ تِلْكَ الرِّحْلَةُ آخِرَ رَحَلاتِهِ!**





لَكِنْ فَجْأَةً، اقْتَرَبَت مِنَ القِطارِ طِفْلةٌ تَتَكَلَّمُ بِيَدَيْها، وَراحَت تُؤَشِّرُ مُبْتَسِمةً طالِبةً الصُّعودَ، فَفَرِحَ القِطارُ كَثِيْراً، وَفَتَحَ بابَهُ لِلطِّفْلَةِ المُجْتَهِدةِ.





وانْطَلَقَ القِطارُ على السِّكَّةِ مِنْ جَدِيْدٍ، يُدَنْدِنُ أُغْنِيَةَ القِطاراتِ الَّتي لا صَوْتَ لَها **«شيك تشيك»**، وَيَبْتَسِمُ لِجَمِيْعِ الحافِلاتِ، فَيَتَسابَقُ الرُّكّابُ لِرُكوبِ قِطارٍ لا صَوْتَ لَهُ، لَكِنْ في يَدَيْهِ وَقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ كُلُّ اللُّغاتِ .



عِنْدَ الظُّهْرِ، زارَ القِطارُ طَبيبَ الزَّاميرِ، وَعادَ لَهُ صَوْتُهُ، فانْطَلَقَ باسِماً مِثْلَ الأَطْفالِ، يُغَنّي **«تشيك طوط تشيك تشيك طوط، طوط طوط طوط».**





www.mahdimagazine.com

جميع الحقوق محفوظة © 2015



لماذا لَـمْ يَسـتَطِعِ القِطارُ أنْ يُزَمِّرَ؟

ما الذي حَدَثَ مَعَهُ خلالَ رِحْلَتِـهِ علـى سِكَّةِ الحَديدِ؟

وَمَـنْ هـُوَ طَبيـبُ الزَّماميـرِ؟ وَهـَلْ سَيَسْتَطيعُ مُساعَدَةَ القِطـارِ يـا تُـرى؟ وَكيـفَ؟



لبنان، بيروت، بئر حسن
مبنى جمعية كشافة المهدي
+961 1 844692

ISBN 978-9953-0-3279-3
9 789953 032793